A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/42/561
15 October 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثانية والاربعون
البند ٩٣ من جدول الاعمال

تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين وعقد الامم المتحدة للمعوقين

تقييم تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين خلال النصف الاول من عقد الامم المتحدة للمعوقين

تقرير الامين العام

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
اولا -	مقدمة	١ - ٨	٣
ثانيا -	النظر في التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين والعقبات التي صادفها	٩ - ١٢	٣
ثالثا -	توصيات عمل في أثناء النصف الثاني من العقد	١٣ - ٤٤	٤
رابعا -	مجالات خاصة اخرى للعمل	٤٥ - ٤٦	١١
خامسا -	الاستنتاجات	٤٧ - ٥٠	١٢

87-21900 ٣٨٦٦ض

Digitized by UNOG Library

أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة ، في قرارها ٥٢/٣٧ المؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين ؛ وأعلنت الجمعية العامة في قرارها ٥٣/٣٧ المؤرخ في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، اعتبار الفترة ١٩٨٣-١٩٩٢ عقد الامم المتحدة للمعوقين ، ورجت من الامين العام أن يستقصي امكانية عقد اجتماع للخبراء في عام ١٩٨٧ ، يتكون الى حد كبير من معوقين ، لإعداد تقرير يمكّنه من مساعدة الجمعية العامة في دورتها الثانية والاربعين على تقييم تنفيذ برنامج العمل العالمي ، وفق ما جاء في القرار ٣٦/٣٩ المؤرخ في ٣٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ .

٢ - وقد أعد هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة ٣٦/٣٩ .

٣ - وعلى سبيل الموالاة لطلب الجمعية العامة ، دعا الامين العام الى عقد الاجتماع العالمي للخبراء لاستعراض تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين في منتصف عقد الامم المتحدة للمعوقين في الفترة من ١٧ الى ٢٣ آب/أغسطس ١٩٨٧ في ستوكهولم بناء على دعوة من حكومة السويد . وكان الاجتماع أول نشاط دولي رئيسي من أنشطة العقد تنظمه الامم المتحدة .

٤ - وضم الاجتماع العالمي ، الذي سبقته اجتماعات اقليمية نظمتها مختلف الكيانات الاقليمية ، ٣٣ خبيرا في ميدان العجز ، تم اختيارهم بصفاتهم الشخصية على أساس التوزيع الجغرافي العادل . كما حضره ، بصفة مراقبين ، ما يربو على ٣٠ ممثلا من منظومة الامم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية . وكان الاجتماع الذي استمر ستة أيام أول مناسبة من هذا القبيل تتألف غالبية الخبراء فيها (١٥ خبيرا) من الاشخاص المصابين بحالات إعاقة . كما كانت هذه هي أول مرة تستخدم فيها الترجمة الشفوية بلغة الإشارة في اجتماع للامم المتحدة ، وفضلا عن ذلك صدرت الوثائق بطريقة برايل وعلى أشرطة تسجيل سمعية وذلك بفضل ما قدمه صندوق التبرعات لعقد الامم المتحدة للمعوقين والدعم المقدم من المصادر الخارجية وتعاونها .

٥ - وقد ركز جدول أعمال الاجتماع العالمي ، مع مراعاة القيود المالية والزمنية المحيطة بالاجتماع ، على نقطتين رئيسيتين : الاولى ، هي قضايا مختارة ذات أولوية عليا من قبيل الوقاية والتأهيل وتكافؤ الفرص ودور المعوقين ومنظماتهم ؛ والثانية ، هي التعرف على المجالات ذات الأولوية للعمل في أثناء الفترة المتبقية من العقد .

Digitized by UNOG Library

٦ - وتضمنت وثائق الاجتماع العالمي : جدول الأعمال المؤقت (CSDHA/DDP/GME/1) ؛ جدول الأعمال المؤقت المشروح (CSDHA/DDP/GME/2) ؛ تقرير عن تحليل استبيان الرصد (CSDHA/DDP/GME/3) ؛ وضع احصاءات لرصد تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين ، ١٩٨٣-١٩٩٢ (CSDHA/DDP/GME/4) ؛ والنتائج والتوصيات الموحدة المنبثقة عن التقارير الاقليمية المتعلقة باستعراض عام ١٩٨٧ لتنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين (CSDHA/DDP/GME/5) ؛ .

٧ - وقد أعدت الأمانة العامة التقرير المتعلق بتحليل استبيان الرصد الذي عُمم لأول مرة في عام ١٩٨٥ . واستنادا الى الردود التي وردت من ٨٢ حكومة ، فقد درس التقرير ، من منظور تلك الحكومات ، مدى التقدم المحرز في سبيل بلوغ أهداف برنامج العمل العالمي ، وحلل الاتجاهات الراهنة وسبل التعجيل بالتقدم . وفضلا عن ذلك ، أعد المكتب الاحصائي في الامم المتحدة ، بمساندة من عقد الامم المتحدة للمعوقين ، وثيقة عمل حُددت وسُجلت فيها مصادر احصائية بشأن العجز فيما يخص ٧٦ بلدا أو منطقة محلية للفترة ١٩٨٠-١٩٨٦ وفيما يخص ١٩ بلدا أو منطقة محلية أخرى للفترة ١٩٦٠-١٩٧٩ .

٨ - وبمناسبة الاجتماع العالمي ، منحت الامم المتحدة لأول مرة شهادات تقدير خاصة الى ١٢ من الافراد والمنظمات تقديرا لخدماتهم لقضية المعوقين .

ثانيا - النظر في التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين والعقبات التي صادفها

٩ - سلم الاجتماع العالمي للخبراء بأن برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين مازال مرشدا قيما يهتدي به الذين يلتمسون تحسين أحوال المعوقين الاقتصادية والاجتماعية والمادية . ورئي أنه يقدم نهجا جديدا ومثيرا للتحدي ازاء مشكلة العجز ، ومن ثم يمثل خطوة الى الامام في الفكر الاجتماعي . ومع هذا ، وجد الاجتماع العالمي أن برنامج العمل العالمي ليس معروفا جيدا ، ولذا فإنه لم ينفذ على نطاق واسع في أثناء النصف الاول من العقد .

١٠ - ومن بين الانجازات الرئيسية في سنوات العقد الخمس الأولى ، التي حُددت في الاجتماع العالمي ، زيادة الوعي بمشاكل وحقوق الاشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية وعقلية وحسية ؛ ونمو منظمات المعوقين ؛ والزيادة الكبيرة في عدد تعدادات السكان الوطنية أو استقصاءات الاسر المعيشية الشاملة لاسئلة ذات صلة بالعجز ؛ وتزايد تطبيق مفهوم انبثاق الخدمات من المجتمع المحلي .

Digitized by UNOG Library

١١ - ومن العقبات التي اعترضت سبيل التقدم وتحددت في الاجتماع العالمي : القيود المفروضة على الموارد في الأمم المتحدة مما يؤثر على دور الأمم المتحدة القيادي في الترويج للعقد ولبرنامج العمل العالمي ؛ وعدم كفاية المعلومات المتعلقة بالعقد وعدم ملاءمتها ؛ وقلة الموارد المتاحة وتدني الأولوية المعطاة للبرامج ذات الصلة بالعجز في معظم البلدان ؛ وعدم اشتراك المعوقين في عملية اتخاذ القرارات ؛ وعدم التنسيق على الصعيد الوطني والصعيد الاقليمي والصعيد الدولي . وفضلا عن ذلك ، أشير على وجه التحديد الى أن معظم البلدان ، ولاسيما بلدان العالم النامي ، لا توجد لديها نظم شاملة للضمان الاجتماعي من أجل تقديم المساعدة الى المعوقين وأسرهم .

١٢ - وتم التسليم في الاجتماع العالمي بأن هناك عدة فئات من السكان تشمل أعدادا كبيرة من المعوقين لا تنال سوى قدر ضئيل من الاهتمام . وتشمل تلك الفئات الأشخاص الذين يعانون من عاهة عقلية ، والمعوقات ، والأشخاص الذين يعانون من عاهة في السمع ، والمعوقين المسنين ، والأطفال المعوقين الذين لا أسر لهم أو الذين ينتمون الى أسر مهاجرة أو لاجئة ، والمهاجرين واللاجئين المعوقين ، والأشخاص الذين يعانون من إعاقات مضاعفة .

ثالثا - توصيات عمل في أثناء النصف الثاني من العقد

١٣ - بعد أن سلم الاجتماع العالمي للخبراء بالحاجة الضرورية والعاجلة لإعادة تنشيط العقد وتشجيع تنفيذ أهداف برنامج العمل العالمي بمزيد من النشاط ، رجا من الجمعية العامة إعطاء أولوية أعلى للترويج للعقد من خلال عدد من التدابير . اعتمد الاجتماع ٣٠ توصية عمل على جميع الأصعدة في أثناء النصف الثاني من العقد . وترد أدناه التوصيات الموجهة الى الأمم المتحدة .

١٤ - وتشمل توصيات العمل على الصعيد الدولي رجاء صادرا عن الاجتماع العالمي وموجها الى الجمعية العامة لكي تدعو الى عقد مؤتمر خاص معني بما للمعوقين من حقوق الانسان ، تكون ولايته توضيح هذه الحقوق وصياغة اتفاقية دولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ، تصدق عليها الدول قبل نهاية العقد .

١٥ - وعند استعراض هذه التوصية ، قد ترغب الجمعية العامة في أن تنظر ، كبديل ممكن لذلك ، في استصواب انشاء فريق حكومي دولي عامل للنظر في الخطوات اللازمة لصياغة مثل هذه الاتفاقية ووضع جدول زمني مناسب لضمان تنفيذها قبل نهاية العقد .

Digitized by UNOG Library

١٦ - كما رجا الاجتماع العالمي من الجمعية العامة الشروع في حملة إعلامية وتثقيفية شاملة تصور المعوق على أنه عضو في المجتمع على قدم المساواة مع غيره . ويلاحظ أن الإعلام/التثقيف كان ينظر اليهما دائما على أنهما أحد المجالات ذات الاولوية في الترويج لبرنامج العمل العالمي . إلا أنه ينبغي التأكيد على أن الجمعية العامة أعلنت عقد الأمم المتحدة للمعوقين دون رصد موارد إضافية لأنشطته .

١٧ - والتخطيط الخاص لأنشطة الأمم المتحدة في هذا المجال يمكن أن يتضمن إعادة طبع ونشر برنامج العمل العالمي في شكل مطبوع وبطريقة برايل و/أو على أشرطة تسجيل سمعية ، واستنباط وسائل جديدة ومبتكرة للإعلان عن العقد ، ومراعاة الاحتياجات الخاصة للاشخاص المصابين بعاهات بصرية وسمعية بضمان استنساخ المواد بأشكال ملائمة وبطريقة منتظمة . ويمكن أيضا استكشاف وسائل تتخذها الأمم المتحدة لكفالة الإفادة من المواد التي تعدها الامم المتحدة بأشكال مناسبة للاشخاص المصابين بعاهات بصرية أو سمعية .

١٨ - وقد يكون من المفيد ترشيد الأعمال عن طريق تركيز اهتمام الانشطة الإعلامية على قضية مختلفة في كل سنة متبقية من سنوات العقد . ومع مراعاة المناقشات التي دارت في الاجتماع العالمي للخبراء فيما يتعلق بفئات السكان الجديرة بأن تنال اهتماما خاصا ، يمكن التركيز في كل سنة على إحدى الفئات التالية : (أ) المعوقات ؛ (ب) ذوو العاهات العقلية ؛ (ج) المعوقون المسنون ؛ (د) الاشخاص المصابون بعاهات سمعية ؛ (هـ) اللاجئون والمهاجرون المعوقون ؛ (و) الاشخاص المصابون بإعاقات مضاعفة . ويمكن الاضطلاع بهذا النوع من النشاط فيما يخص الموجود من البرامج الجارية الاخرى المتعلقة بهذه الفئات السكانية المحددة .

١٩ - كما رجا الاجتماع العالمي من الامم المتحدة إنشاء أمانة للفترة المتبقية من العقد ، مماثلة للأمانة المنشأة للسنة الدولية للمعوقين . وأوصي بأن تكون هذه الأمانة تحت الاشراف المباشر لرئيس مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية . وأوصي كذلك ، بغية تنفيذ البرامج والانشطة المقرر أن تضطلع بها هذه الامانة تنفيذا فعالا ، أن تكون كل من الاموال المرصودة في الميزانية والاتية من موارد خارجة عن الميزانية تحت التصرف المباشر لرئيس المركز .

٢٠ - ولكي يتسنى خلال السنة الدولية للمعوقين تنسيق التدابير الفنية والادارية المتخذة لتنفيذ خطة عمل السنة الدولية للمعوقين ، أنشئت أمانة للسنة الدولية داخل مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية . وبعد الاحتفال بتلك السنة ، تم حل الامانة وانشاء هيكل تنظيمي جديد ، هو وحدة شؤون المعوقين ، التي تمثل جزءا لا يتجزأ من مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية .

Digitized by UNOG Library

٣١ - . كما طلب الاجتماع العالمي انشاء مجلس استشاري مؤلف من خبراء ذوي خبرة رفيعة في مجال العجز ، وذلك وفقا للممارسة المعمول بها في الامم المتحدة ، ومن أجل إسداء مشورة الخبراء الى رئيس مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية في تخطيط وتنفيذ البرامج والانشطة ذات الصلة . وعند انشاء هذا المجلس ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لتمثيل المعوقين بشكل مناسب .

٣٢ - وفيما يتعلق بانشطة التعاون التقني ، طلب الاجتماع العالمي أن تدرج الحكومات في برامج التعاون التقني التي يمولها برنامج الامم المتحدة الانمائي مشاريع تتعلق بالوقاية من العجز وتثقيف وتدريب المعوقين وادماجهم اجتماعيا وأن تتعاون وكالات وهيئات التعاون الإنمائي مع منظمات المعوقين لكفالة تضمين ميزانياتها برامج تعود بالفائدة على المعوقين ويكون في مقدورهم الوصول اليها . وأوصى الاجتماع كذلك بأن يُعهد الى مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي بإدارة آلية لتمويل مشاريع وأنشطة للترويج لمقاصد برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين وأن تتولى لجنة تتألف أساسا من المعوقين إسداء المشورة إلى هذه الالية .

٣٣ - وقد دأبت الجمعية العامة على دعوة الدول الاعضاء الى إعطاء أولوية عالية للمشاريع والانشطة التي تعود بالفائدة على المعوقين ، وقد أوردت تقارير الامين العام المقدمة الى الجمعية العامة عن تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين تسجيلا للتقدم المحرز في هذا المجال . وعلاوة على ذلك ، أكدت الجمعية العامة من جديد في دورتها الحادية والاربعين ، عام ١٩٨٦ ، أنه ينبغي استعمال موارد صندوق التبرعات لعقد الامم المتحدة للمعوقين في دعم الانشطة الحفازة والمبتكرة لتعزيز تنفيذ أهداف برنامج العمل العالمي في إطار عقد الامم المتحدة للمعوقين ، مع اعطاء الاولوية لبرامج ومشاريع اقل البلدان نموا .

٣٤ - ومنذ أن دخل الصندوق طور التشغيل في عام ١٩٨٠ ، قدم ما يقرب من مليوني دولار من دولارات الولايات المتحدة الى ٧٨ مشروعا ونشاطا ، تهدف الى دعم تنفيذ برنامج العمل العالمي . وبحلول منتصف العقد ، كان قد جرى إنفاق ثلثي موارد الصندوق لبناء القدرات الوطنية والاقليمية في ميدان العجز . وبالاضافة الى ذلك ، نفذت منظمات المعوقين أو المنظمات المهتمة بهم ما يربو على ثلاثة أخماس المشاريع التي يقدم لها الصندوق المساعدة . وقدم الصندوق ، الذي يعمل في جو من التعاون الوثيق مع الحكومات والاعضاء المهتمين في جهاز الامم المتحدة للتعاون الانمائي ومنظمات المعوقين ، تمويلا أساسيا أفاد في ضمان تنفيذ أنشطة ميدان العجز الحفازة

Digitized by UNOG Library

والابتكارية التي لا تغطيها حاليا اية مؤسسات اخرى من اعضاء منظومة الامم المتحدة ، وضمان ادماج الاهتمامات ذات الصلة بالعجز ادماجا فعالا في صلب الجهود الانمائية . وبهذه الطريقة ، يمثل الصندوق تكملة هامة لما تضطلع به منظومة الامم المتحدة ككل من أنشطة ذات صلة بالعجز .

٣٥ - وكجزء من الترتيبات الجديدة في فيينا ، نُقلت المسؤوليات الادارية عن الصندوق من وكيل الامين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية الى المدير العام لمكتب الامم المتحدة في فيينا . وبناء عليه ، وُحّدت في مركز عمل واحد المسؤوليات الادارية والفنية عن عمليات الصندوق . أما الاستعراض المالي للمنح التي يعتزم تقديمها من موارد الصندوق فما زال مسندا الى ادارة الشؤون الادارية والتنظيمية بمقر الامم المتحدة . وبالاضافة الى ذلك ، تم تعزيز وتبسيط عمليات الصندوق عن طريق انشاء لجنة لعمليات الصندوق الاستئماني في مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، تتولى جملة امور من بينها استعراض مقترحات تمويل المشاريع قبل تقديم توصيات التمويل للإقرار المالي . وادى هذا ايضا الى تعزيز المحتوى الجامع بين عدة اختصاصات الذي تتسم به عمليات الصندوق .

٣٦ - بيد أنه ليس من الواضح ما اذا كانت التوصية الصادرة عن الاجتماع العالمي تتعلق بانشاء صندوق جديد داخل برنامج الامم المتحدة الانمائي أو بنقل صندوق التبرعات الموجود الى برنامج الامم المتحدة الانمائي . ومن الواضح أن إنشاء صندوق جديد سوف يفضي الى ازدواج الجهود . أما الصندوق الموجود ، فينبغي الإبقاء عليه في مقر مركز التنسيق المعني بالعهد ، الا وهو مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية . وقد ظل الصندوق يقوم بدور اساسي ، من الناحيتين الفنية والمالية على السواء ، في دعم تنفيذ أهداف برنامج العمل العالمي ، ولم يتعرّض لتقييدات إلا بسبب عدم توفر الموارد الكافية . والترتيبات التنظيمية والادارية الحالية في الصندوق بشكلها المبسط والمحسّن تناسب تماما الاحتياجات المتوخاة في اثناء النصف الثاني من العقد وما بعد ذلك . واستمرار توفر هذه الاداة في فيينا سيظل امرا حيويا بالنسبة للنجاح في تنفيذ التدابير التي يتخذها المدير العام لمكتب الامم المتحدة في فيينا من أجل إعادة تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها الامم المتحدة دعما لبرنامج العمل العالمي .

٣٧ - ومن الملاحظ أن مقدار التبرعات المقدمة الى الصندوق قد اخذ يتضاءل على النحو المبين في الفقرتين ٥٢ و ٥٣ من التقرير المتعلق بتنفيذ برنامج العمل

Digitized by UNOG Library

العالمي (A/42/551) . وكجزء من الجهود المبذولة لعلاج هذه الحالة ، يشترك الصندوق في المؤتمرات السنوية لإعلان التبرعات للانشطة التنفيذية التي تضطلع بها الامم المتحدة ؛ وعملا بالتوجيهات الواردة من الجمعية العامة ، يعمم الصندوق على نحو دوري قائمة مشروحة منتقاة تضم مقترحات المشاريع التي تنتظر التمويل . ويمكن في إطار الاجتماعات المشتركة بين وكالات الامم المتحدة المعنية بالعقد الشروع خلال فترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ في مشاورات مع منظمات المعوقين أو المنظمات المهتمة بهم ، بغية تعزيز دور الصندوق فضلا عن توسيع مصادر دعمه المالي وزيادتها .

٢٨ - وحث الاجتماع العالمي الامم المتحدة على اتخاذ اجراءات فورية لتنفيذ احد المواضيع الرئيسية لبرنامج العمل العالمي ، وهو التشاور مع المنظمات التي تمثل المعوقين ، كي يتاح القيام داخل كل هيئة برصد وتقييم جميع الخطط والمشاريع والانشطة المتعلقة بالمعوقين . وحتى يتسنى اجراء هذا التشاور ، رجا الاجتماع العالمي أن تعطى الامم المتحدة والحكومات الاولوية العليا لتمويل منظمات المعوقين ، مع التركيز بصفة خاصة على التدريب على القيادة وإدرار الدخل .

٢٩ - ورجا الاجتماع العالمي من الامين العام أن ينفذ نظاما دوليا للمعلومات تكون له اجراءات منسقة مخصصة لجمع المعلومات وتصنيفها وتوزيعها . ولهذا الغرض ينبغي إدراج البنود المتعلقة بالعجز في التقارير العادية المتصلة بتعدادات السكان وفي الاستقصاءات الوطنية للاسر المعيشية ، كما ينبغي حث جميع البلدان على ان تقدم للامم المتحدة البيانات الناتجة عن ذلك . وأوصى الاجتماع باستخدام مفاهيم واسلوب برنامج العمل العالمي في الاستقصاءات وبرنامج المعلومات ، وباشراك المنظمات المهتمة بالمعوقين في تخطيط وتنفيذ الاستقصاءات وبرنامج المعلومات . ورجا الاجتماع العالمي كذلك ان يكون نظام المعلومات هذا في متناول المعوقين ايا كانت العاهة التي اصيبوا بها .

٣٠ - وأوصى الاجتماع الخامس المشترك بين الوكالات المعني بعقد الامم المتحدة للمعوقين ، المعقود في فيينا في الفترة من ١٨ الى ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، بإنشاء شبكة معلومات عن العجز يكون مقرها في مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ويتم وصلها بمصارف البيانات الموجودة داخل منظومة الامم المتحدة وخارجها . وطلب هذا الاجتماع اجراء دراسة جدوى بشأن الاحتياجات من الموارد قبل النظر في هذا المشروع مرة اخرى .

Digitized by UNOG Library

٣١ - وتجري دراسة اولية في اقرب وقت للتاكد مما يلزم لهذا المشروع من احتياجات وإطار زمني ، ليتسنى انجازه خلال النصف الثاني من العقد الحالي . ويسعى الامين العام ، في هذا المشروع ، إلى التماس الدعم والتعاون من البلدان والمنظمات التي اكتسبت خبرة ما في هذا الميدان .

٣٢ - كما رجا الاجتماع العالمي أن تعقد الامم المتحدة اجتماعات لصانعي القرارات من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء من أجل التاكيد على أهمية تنفيذ برنامج العمل العالمي ، ووضع اجراءات للتعاون في هذا الصدد . ورجا كذلك عقد سلسلة من الاجتماعات التقنية قبل عام ١٩٩٢ الذي من المقرر أن يعقد فيه مؤتمر عالمي مماثل للمؤتمر الذي عقد في نهاية عقد الامم المتحدة للمرأة ، وذلك من أجل تحديد مبادرات المتابعة العقد حتى عام ٢٠٠٠ .

٣٣ - كذلك حث الاجتماع العالمي الأمم المتحدة على أن تضع وتنفذ سياسة خاصة بالموظفين تستهدف توظيف مزيد من المعوقين في منظومة الامم المتحدة . وطلب إلى الامين العام في هذا الصدد أن يقدم إلى الجمعية العامة تقريرا سنويا عن حالة المعوقين الموظفين في منظومة الامم المتحدة .

٣٤ - ومن الملاحظ ان أشياء مماثلة قد طلبت في قراري الجمعية العامة ٥٣/٣٧ المؤرخ في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٣ و ٣٦/٣٩ المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، على التوالي . واستجابة لهذين القرارين ، أبلغ الامين العام الجمعية العامة في دوراتها التاسعة والثلاثين ، والاربعين ، والحادية والاربعين ، بالتطورات التي حدثت في المسائل المتعلقة بتوظيف المعوقين في منظومة الامم المتحدة (A/39/191 ، الفقرات ١١٠ - ١١٤ ؛ و A/40/728 ، الفقرات ٣٧ - ٤٩ ؛ و A/41/605 الفقرات ٣٢ - ٣٥) .

٣٥ - وبالمثل ، ظلت مسالة تكافؤ الفرص في توظيف المعوقين داخل منظومة الامم المتحدة مدرجة منذ عام ١٩٨٣ في جدول أعمال الاجتماعات المشتركة بين الوكالات المعنية بعقد الامم المتحدة للمعوقين . وعلى سبيل الموالاة للمناقشات التي دارت في كل من الاجتماعين الثالث والرابع المشتركين بين الوكالات ، أعدت إدارة تنظيم الموارد البشرية مشروع خطة لتوظيف المعوقين في منظومة الامم المتحدة . وأشير في الاجتماع الخامس المشترك بين الوكالات المعقود في أوائل عام ١٩٨٧ إلى ان الاليات المشتركة بين الموظفين والادارة بالامانة العامة للامم المتحدة تستعرض مشروع الخطة تمهيدا لوضعها في صورتها النهائية .

Digitized by UNOG Library

٣٦ - وأوصى الاجتماع العالمي بأن يقوم الأمين العام بإعداد تقرير واف عن قاعدة البيانات الاحصائية المتعلقة بالعجز واتاحته للحكومات والمنظمات غير الحكومية المهتمة بالامر بما فيها منظمات المعوقين والباحثون ، لمنظومة الامم المتحدة لاجراء المزيد من التحليل والتطبيقات المتعلقة بالسياسة . وفي هذا الصدد يشهد البرنامج العادي للمكتب الاحصائي بالامم المتحدة جهودا مستمرة لوضع ونشر الاحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالعجز .

٣٧ - وهناك توصية اخرى أصدرها الاجتماع العالمي تدعو الى بذل جهود دولية لإعداد نبذات قطرية عن التشريعات الموجودة المتعلقة بالعجز ، وعن إعمالها وإنفاذها من أجل ايضاح الحالة الراهنة لهذه التشريعات ، وإعداد مبادئ توجيهية (إذا لم تكن موجودة) لوضع تشريعات شاملة لتعزيز حقوق المعوقين وحماية تلك الحقوق .

٣٨ - ويلاحظ الأمين العام أن اجتماعا للخبراء الدوليين بشأن التشريعات اللازمة لتحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين قد عُقد في فيينا في الفترة من ٣ الى ٦ حزيران/يونيه ١٩٨٦ بالتعاون بين الامم المتحدة ومنظمة دولية غير حكومية ، هي الهيئة الدولية للتأهيل . ويمكن أن تكون توصيات ذلك الاجتماع هاديا إلى السبل التي تجعل التشريعات وسيلة هامة لتغيير السياسة الاجتماعية وتأكيد الحقوق الاساسية للمعوقين بوصفهم مواطنين داخل المجتمع .

٣٩ - كما طلب الاجتماع العالمي إتاحة الترجمة الشفوية بلغة الاشارة ، عند اللزوم ، في اجتماعات منظومة الامم المتحدة .

٤٠ - وقد أصدرت الامم المتحدة في السنوات الاخيرة تكليفا بإجراء ثلاث دراسات بشأن وصول الاشخاص من ذوي الإعاقات الحسية إلى الوثائق والمعلومات ؛ وقد اضطلع بتلك الدراسات خبراء استشاريون كانوا في الواقع من المعوقين . والتوصيات الواردة في تلك الدراسات يجري تنفيذها بالقدر الممكن .

٤١ - وعلى الصعيد الاقليمي ، طلب الاجتماع العالمي تعزيز اللجان الاقليمية ، لاسيما في العالم النامي ، بحيث تكون مراكز للتنسيق تتولى تعزيز أنشطة التعاون التقني وتقاسم الموارد الوطنية لأغراض تدريب الموظفين ، وتبادل المعلومات ، ووضع السياسات والبرامج ، والبحث . كما طلب تشجيع الانشطة أو الخدمات اللازمة لدعم التعاون التقني .

Digitized by UNOG Library

٤٣ - وقد بيّن الاسهام الاقليمي في الاجتماع العالمي للخبراء وجود اهتمام بتنسيق الجهود لتحقيق الاستخدام الأقصى للمتاح على الصعيد الوطني من الموارد الشحيحة ، كما بين الحاجة إلى ذلك .

٤٣ - ومن بين توصياته الخاصة بالعمل على الصعيد الوطني نظر الاجتماع العالمي في جملة امور منها : ضرورة وضع تشريع شامل يكفل الحقوق المدنية للمعوقين ؛ وضرورة وضع مبادئ توجيهية خاصة تتناول الحقوق الخاصة بمن يعانون من إعاقات تتعلق بالاتصال ؛ واهمية تضمين برامج التعاون التقني مشاريع للوقاية من العجز ، وتثقيف المعوقين أو تدريبهم ، ودمجهم اجتماعيا واقتصاديا في المجتمع .

٤٤ - كما أشارت التوصيات المتعلقة بالعمل على الصعيد الوطني إلى ضرورة إيلاء الاهتمام على سبيل الاولوية إلى ما يلي : تطوير منظمات المعوقين ؛ ووضع برامج لإعمال حق المعوقين في التوظف ؛ وتوسيع نظم الضمان الاجتماعي بحيث تقدم خدمات ودعما للمعوقين وأسرهم ؛ والانتفاع إلى أقصى حد من المرافق والخدمات الموجودة للوقاية من العجز وللتاهيل ؛ وتحسين حالة المعوقات ؛ وإقامة خدمات ومرافق تساعد في التاهيل وتكافؤ الفرص أمام الفئات التالية : المرضى عقليا وغيرهم من المصابين بعاهات عقلية ؛ والمصابون بإعاقات مضاعفة ؛ والمعوقون المسنون ؛ والمعوقون من اللاجئين والمهاجرين ؛ والمعوقون ذهنيا .

رابعا - مجالات خاصة اخرى للعمل

٤٥ - أبرز الاجتماع العالمي للخبراء أيضا مجالات خاصة اخرى للعمل خلال النصف الثاني من العقد ، منها مشكلة تعبئة الموارد . ولاحظ الاجتماع باهتمام الاقتراح المقدم في دورة مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي لعام ١٩٨٦ ، الداعي إلى تشجيع شن حملة عالمية لإثارة الوعي وتعبئة الموارد دعما لأهداف برنامج العمل العالمي . ومن الممكن لنشاط عالمي ناجح من هذا القبيل تفتح أبواب الاشتراك فيه أمام المنظمات غير الحكومية أن يكون قيّما بوصفه حلقة وصل بالانشطة الاعلامية والتثقيفية الجارية التي تستهدف تركيز الاهتمام على العقد وبرنامج العمل العالمي في جميع البلدان ، كما يمكن أن يولّد الدعم المالي الذي تشتد الحاجة اليه .

٤٦ - وأكد الاجتماع العالمي أيضا على ضرورة زيادة التعاون خلال النصف الثاني من العقد بين مركز الأمم المتحدة للتنسيق في مجال العجز ، الموجود في فيينا ، وبين المنظمات الاقليمية الحكومية الدولية .

Digitized by UNOG Library

خامسا - الاستنتاجات

٤٧ - تعبّر توصيات الاجتماع العالمي عن تزايد القلق لان زخم السنة الدولية للمعوقين لم يستمر بكل عنفوانه خلال العقد . كما أنها توضح أن المجتمع الدولي يتوقع من الامم المتحدة أن تقوم بدور القيادة القادرة لاسيما خلال النصف الثاني من العقد . وهذا الدور القيادي الدولي يمكن أن يصبح أمرا واقعا عن طريق عدد من التدابير التي تقتضي ، مع افتراض عدم توفر التبرعات ، وجود موارد بمقادير تتجاوز ظاهريا ما جرى تدبيره في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ . ومثل هذه التدابير يمكن أن تشمل :

(أ) تعزيز مركز التنسيق بالامم المتحدة الموجود في مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، الذي يعتبر مسؤولا عن التنفيذ العالمي لبرنامج العمل العالمي بجوانبه كافة ؛

(ب) تعزيز الانشطة الإعلامية لتمكينها من الاستجابة للاحتياجات الخاصة للنصف الثاني من العقد ؛

(ج) تعبئة موارد اضافية من الحكومات والقطاع الخاص على السواء ، بحيث يتسنى لصندوق التبرعات أن يستجيب بفعالية للطلب الكبير والمتزايد من المساعدة في ميدان العجز خلال باقي العقد وما بعده ؛ وتعزيز أنشطة التعاون التقني في الميدان المتصل بالعجز .

٤٨ - وهناك شرط هام مسبق للأنشطة المضطلع بها على الصعيدين الدولي والإقليمي هو تعزيز آليات التنسيق الوطنية وإعطاؤها دعما تقنيا وماليا . وقد جرى الاعتراف بأن هذه الأجهزة الوطنية تشكّل احد العناصر الاساسية في تنفيذ برنامج العمل العالمي .

٤٩ - ونظرا للدور الصاعد الذي يقوم به المعوقون ومنظماتهم في تنفيذ برنامج العمل العالمي ، يلزم ايضا بذل جهود متضافرة على جميع الاصعدة لكفالة اشتراكهم في القرارات التي تؤثر في حياة المعوقين .

Digitized by UNOG Library

٥٠ - ويود الأمين العام أن يكرر الإعراب عن تأييده المطلق لأهداف عقد المعوقين . وهو يلاحظ أن تنفيذ التوصيات الصادرة في الاجتماع العالمي ستترتب عليه آثار برنامجية وميزانوية هامة ؛ ويود الإعراب عن امتنانه للحكومات التي قدمت عروضا بالمساعدة في هذا الصدد . وسيواصل الأمين العام استعراض التدابير المقترحة في ضوء نظر الجمعية العامة في هذا التقرير في دورتها الثانية والاربعين .

- - - - -

Digitized by UNOG Library